

النهاية في غريب الأثر

{ قطب } (س) فيه [أنه أُتِيَ بِذَبِيدٍ فشمَّه فَقَطَّبَ] أي قَبَضَ ما بين عينيه كما يَفْعُله العَبْدُوسُ وَيُخَفِّفُ وَيُثَقِّلُ .

(س) ومنه حديث العباس [ما بالُ قُرَيْشٍ يَلْأَقُونَنا بِوَجْهِ قاطِبةٍ] أي مُقَطِّبةٍ وقد يجيء فاعِلٌ بمعنى مفعول كعِشبةٍ راضيةٍ والأحسن أن يكون فاعلٌ على بابهِ من قَطَّبَ المَخَفِّفةً .

- ومنه حديث المغيرة [دائِمةُ القُطوبِ] أي العُيُوسِ . يقال : قَطَّبَ يَقَطِّبُ قُطُوباً . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث فاطمة [وفي يَدِها أثرُ قُطْبِ الرِّحَى] هي الحديدُ المركَّبةُ في وَسَطِ حَجَرِ الرِّحَى السُّفْلى التي تَدُورُ حَوْلَها العُلْيَا .

(هـ) وفيه [أنه قال لرافع بن خديج - ورُمي بِسَهْمٍ في ثَنَدُوتِهِ - إن شئتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وتَرَكَتُ القُطَّابةَ وشهدتُ لك يومَ القيامةِ أنكَ شهيدٌ] القُطَّابةُ والقُطُّابُ : نَصْلُ السَّهْمِ .

(س) ومنه الحديث [فيأخذ سَهْمَهُ فَيَذْطُرُّ إلى قُطَّابِهِ فلا يرى عليه دماً] .

- وفي حديث عائشة [لَمَّا قُبِضَ رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ العَرَبُ قاطِبةً] أي جميعهم هكذا يقال نَكَرةٌ منصوبةٌ غيرُ مُضافةٍ ونَصَبُها على المصدرِ أو الحالِ